مطولتين

وكتبه كثيرون من اهل مصر واليمن والهند والفت رسالتين
في علم الميقات بلا آلة ورسالة في معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض
مكة المشرفة ورسالة في معرفة اتفاق المطالع واختلافها ورسالة
في المقنطر ورسالة في الاسطرلاب والفت شرحا على مختصر الايضاح
للشيخ ابن حجر جمعت فيه ما في الكتب المتداولة فجا في مجلد كبير
ولما قرانا التسهيل على شيخنا الشيخ عيسي بن محمد المغربي جمعت من
شروحه مسودات ثم عن لي ان جعلها شرحا لجمع الجوامع النحوي للجلال
السيوطي فشرحته ولكنه لم يتم الان وشرحت رسالة الامام السنوسي
في المنطق وهو الان مسودة وشرحت مختصر الرحبية المسمي بالتحفة
القدسية نظم الامام ابن الهايم سميته بالمنحة المكية وجمعت ذيلا علي
علي النور السافر في اخبار القرن العاشر للشيخ عبد القادر بن شيخ
العيدروس فجا في مجلد كبير وجمعت تاريخا في اخبار القرن
الحادي عشر كتب منه مجلدا واحدا واخذ عني خلق كثير في عدة علوم
وطلبوا مني الاجازة فاجزتهم ولبس مني الخرقة الشريفة كثيرون ٥
ومدحني جماعة من مشايخي وغيرهم بقصايد طريفة ما استحسنت
ذكرها واخترت الاستيطان في حرم الله وبلده الامين لاستماع المعتفين
والواردين واسال الله العظيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم ولقد
احسن القايل حيث يقول • اذا به علي جمع الفضايل جاهدا
وادم لها تعب القريحة والجسد • واقصد بها وجه الاله ونفع من
بلغته ممن جد فيها واجتهد • ابراهيم بن علي بن علوي بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ الامام عبد الله بن علوي بن الاستاذ
الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم المشهور كسلفه بخرد وهو اخو الامام
العظيمين القاضي احمد شريف والمحدث محمد واشتهر القاضي احمد
بالفقه والمحدث محمد بالحديث وصاحب الترجمة بعلم القران والتجويد
فكان فيه وحيد زمانه والمرجح علي اقرانه وهو احد العلما العاملين

والايمه المعتبرين

علق الشلي
شرح على مختصر
الايضاح

غ

والايمة المعتبرين حاز الفضايل بالتمام وانقادت له المعارف بزمام
ولد بتريم سنة احدي وتسعماية ونشا بها وحفظ القران بتجويده
وحفظ الجزرية والشاطبية واشتغل بعلم التجويد والقران
والفقه والنحو واجتهد في تحصيل هذه العلوم حتي حصل طرفا
صالحا منها واخذ عن اخويه القاضي احمد شريف والمحدث محمد
والشيخ الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل وولده احمد
الشهيد وغيرهم ثم رحل الي عدن فاخذ بها عن الشيخ احمد بن ابي
بكر العيدروس وغيره واخذ بمدينة زبيد الفقه عن الامام احمد
ابن عمر المزجد والحديث عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع والامام
يحيي العامري صاحب بهجة المحافل والفقيه الشاوري واخذ عن هولاء
اصول الدين واصول الفقه واصول الحديث واخذ علم القران
القراات عن الشيخ عبد الرحمن الديبع والشاوري ثم رحل الي الحرمين
فاخذ بالمدينة علم القران عن المغربي محمود بن حميدان بالمدينة
والشيخ احمد العبسي بمكة واخذ التصوف عن جماعة بها وباليمن
وصحب جماعة من اكابر العارفين وجاور بالحرمين عدة سنين
وكذلك جاور بعدن وزبيد وكتب بخطه كتبا كثيرة وانتفع به
في هذه البلدان مع انه لو استقر بموطن واحد لعم الانتفاع به
وفضل الناس لعلو سنده في القران واقرا الناس بعدة دهرا
وبرع في علوم الشريعة الثلاثة ايضا لكن غلب عليه علم القران
فاشتهر به وكان واسع الروايه وحيد العبارة في الدرس والافتا
وكان حسن الحفظ ذا خلق حسن مع تحمل اذي الناس وكان قليل
الغضب لاسيما في السفر مع الجهال وغيرهم وكان كريما زاهدا في الدنيا
وفي رياستها وعرضت عليه وظايف فلم يقبل وكان فقيرا متقللا وكلما
دخل عليه شي انفقه علي فقراء الطلبة وكان حسن العشرة مترفعا علي
ابنا الدنيا والملوك مغلظا لهم في القول آمرا بالمعروف متواضعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)